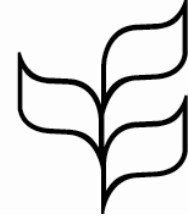


Distr.
GENERAL

CBD/SBI/3/19
21 February 2021

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثالث

يُحدد مكان وموعد انعقاد الاجتماع لاحقاً

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

العمل مع الحكومات والمدن والسلطات المحلية الأخرى لتعزيز تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

مذكرة من الأمانة التنفيذية

مقدمة

1- أيد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن، والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي (2011-2020) وشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تنفيذها، حسب مقتضى الحال، في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، مع مراعاة الأولويات والقدرات والاحتياجات الوطنية (المقرر 22/10). وقد تم استعراض تنفيذ خطة العمل في اجتماعات لاحقة لمؤتمر الأطراف¹.

2- واعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر، العملية الشاملة والتشاركية لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ودعا الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى، من بين مجموعات أخرى، إلى المشاركة والمساهمة بفعالية في عملية إعداد إطار عالمي قوي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من أجل تعزيز الملكية القوية للإطار الذي سيُتفق عليه والدعم القوي لتنفيذه فوراً؛ ودعا أيضاً هذه المجموعات إلى تيسير إجراء حوارات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وإتاحة نتائج هذه الحوارات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات في الاتفاقية والوسائل المناسبة الأخرى؛ (المقرر 34/14).

3- وأدرجت مشاوره بشأن الدور المحتمل للحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في قائمة الاجتماعات والمشاورات وورش العمل التي لاحظها الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في اجتماعه الثاني (التوصية 2/1-WG2020). وتقود الحكومة

* CBD/SBI/3/1

¹ انظر المقرر 8/11 والمقرر 9/12

الاسكتلندية هذه العملية، المعروفة باسم "عملية إدنبرة" - وهي مشاركة عالمية عبر الإنترنت ومشاورة لأصحاب المصلحة دون الوطنيين والإقليميين والمحليين - بهدف تأمين الإشارة بصورة أكبر إلى دور السلطات دون الوطنية والمحلية، بما في ذلك المدن، في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.² ومن بين الشركاء الحكوميين دون الوطنيين الآخرين في العملية كل من حكومة ويلز وحكومة كيبك، واللجنة الأوروبية للأقاليم، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة (ICLEI)، والأقاليم الـ4 من أجل التنمية المستدامة، ومجموعة الحكومات دون الوطنية الرائدة نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

4- واستعرضت المشاورة خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي (2011-2020)، التي أقرها مؤتمر الأطراف في ناغويا في عام 2010 في المقرر 22/10، لتقديم معلومات إلى الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ والاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

5- ونقل وزير الدولة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في خطاب مؤرخ 11 ديسمبر/ كانون الأول 2020 موجه إلى الأمانة التنفيذية، نتائج "عملية إدنبرة" وطلب توزيعها على الأطراف في الاتفاقية لكي تنتظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث في إطار البند 11 من جدول أعمالها المؤقت.

6- وتصف الوثيقة المستنسخة أدناه عملية إدنبرة للحكومات دون الوطنية والمحلية بشأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ونتائجه (القسم الثاني) وتقدم مشروع توصية بشأن العمل مع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى لتعزيز تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، الذي أعدته الحكومة الاسكتلندية والشركاء في عملية إدنبرة كنتيجة لتلك العملية، لكي تنتظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث (القسم الثالث)، بما في ذلك التحديث المقترح لخطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي.

7- واعتمد المشاركون في عملية إدنبرة "إعلان إدنبرة للحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020"، في 31 أغسطس/آب 2020. ويعد الإعلان الوارد في الوثيقة CBD/SBI/3/INF/25 مفتوحاً أمام توقيع الحكومات دون الوطنية الإضافية والمدن والسلطات المحلية الأخرى حتى موعد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

أولاً. عملية إدنبرة للحكومات المحلية والمحلية بشأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

معلومات أساسية

² تم تصور عملية إدنبرة على أنها ورشة عمل عالمية للمساهمة في رأي الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى للإبلاغ عن الإعداد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. كان من المقرر عقد ورشة العمل في إدنبرة، اسكتلندا، في الفترة من 1 إلى 3 أبريل/نيسان 2020. ونظراً للقيود المفروضة على السفر والتجمعات بسبب جائحة كوفيد-19، أعاد المنظمون تصميم المشاورة لتمكين جمع الآراء عالمياً من خلال التقديمات الإلكترونية وعقد ندوات عبر الإنترنت في عملية بدأت في 30 أبريل/نيسان 2020 وعقدت على مدار عدة أشهر في عام 2020. ويتوافر مزيد من المعلومات في القسم الثاني من هذه الوثيقة وعلى الموقع الإلكتروني للحكومة الاسكتلندية، على الموقع الشبكي التالي:

<https://www.gov.scot/publications/global-biodiversity-framework-edinburgh-process--->

[information/pages/introduction/](https://www.gov.scot/publications/global-biodiversity-framework-edinburgh-process---/information/pages/introduction/)

1- هناك حاجة إلى التغيير التحويلي من أجل تلبية رؤية اتفاقية التنوع البيولوجي للعيش في وئام مع الطبيعة بحلول عام 2050، بدءاً من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وفي حين أن الأمر متروك للأطراف في الاتفاقية، للتفاوض بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الجديد، فإن الحكومات دون الوطنية والمحلية، بما في ذلك المدن، لها دور حيوي في تنفيذه وتعميمه للتنوع البيولوجي. وعلى وجه الخصوص، يتم اعتماد ما يصل إلى ثلثي تشريعات التنوع البيولوجي وسنها على المستوى المحلي ودون الوطني في بعض أنحاء العالم.

2- تحتل الحكومات دون الوطنية والمحلية موقع الصدارة في عمل التنوع البيولوجي، لذلك من الضروري الاعتراف بهذا الدور في إطار عمل ما بعد 2020 ولكن أيضاً على الحكومات الوطنية أن تقوم بإشراك الحكومات دون الوطنية والمحلية في عمليات إعداده وتنفيذه ورصده. إن الحكومات دون الوطنية والمحلية شركاء راغبون، ولكن لا يتم استخدام هذا المورد دائماً بكامل إمكاناته.

3- وجمعت عملية إدنبرة، بقيادة الحكومة الاسكتلندية وشركائها،³ دائرة الحكومات دون الوطنية والمحلية لجمع وجهات نظرهم من خلال المشاورات والأحداث عبر الإنترنت. وتمثل هدفها في تغذية هذه الآراء في عملية اتفاقية التنوع البيولوجي لإعداد إطار العمل لما بعد عام 2020، من خلال الفريق العامل المفتوح العضوية (الفريق العامل 2020).

4- ومن أجل التعامل مع آثار جائحة كوفيد-19، أصبح الاجتماع الذي كان ينبغي أن يكون اجتماعاً مباشراً لمدة 3 أيام في إدنبرة، على النحو المتفق عليه في الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية في نيروبي، كينيا في الفترة من 27-30 أغسطس 2019، سلسلة من المشاورات والفعاليات عبر الإنترنت التي عقدت خلال ربيع وصيف عام 2020. وسمح ذلك لعملية إدنبرة بالمشاركة على نطاق أوسع وأكثر إنصافاً مما كان ممكناً بدون ذلك. وتم جمع آراء أكثر من 400 مشارك عالمي مع مراعاة المساواة بين الجنسين وتمثيل من جميع التجمعات الإقليمية للأمم المتحدة. وبلغت نسبة المشاركين الذين يمثلون الحكومات دون الوطنية والمحلية (بما في ذلك المدن) (41%) والحكومات الوطنية (14%) والشبكات دون الوطنية (13%) والأكاديميين/الخبراء (14%) والشباب (1%). وعقدت عملية إدنبرة ثلاث مشاورات رئيسية مدعومة باجتماعات عبر الإنترنت وجلسات مواضيعية، لجمع وجهات النظر حول مشروع إطار العمل العالمي للتنوع البيولوجي، وعناصر خطة العمل دون الوطنية المحدثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، وإعلان إدنبرة.

طموح وآراء الجهات دون المحلية

5- توجد اليوم فجوة بين طموحات الحكومات دون الوطنية والمحلية في إعداد وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020، وبين الواقع. وتمثل إحدى النتائج الرئيسية لمشاورات عملية إدنبرة بشأن إطار عمل ما بعد عام 2020 في أنه في حين أن 53% من الحكومات دون الوطنية والمحلية لديها استراتيجية وخطة عمل محلية للتنوع البيولوجي فلم يساهم منها سوى 35% في استراتيجيتها وخطة عملها الوطنيتين للتنوع البيولوجي، وساهم نحو 25% فقط في التقارير الوطنية ذات الصلة. ومع

³ تقود الحكومة الاسكتلندية عملية إدنبرة بالشراكة مع اللجنة الأوروبية للأقاليم، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية- الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومجموعة الحكومات دون الوطنية الرائدة نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والأقاليم ال4 من أجل التنمية المستدامة، وحكومة كيبيك، وحكومة ويلز؛ وبدعم من حكومة المملكة المتحدة، والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكل من ناتشر سكوت، ورويال بوتانيك جاردن إدنبرة (Royal Botanic Garden Edinburgh، NatureScot).

ذلك، أعرب الثلثان الآخران عن رغبتهما في المساهمة في كليهما. ويشير هذا إلى وجود استعداد من الحكومات دون الوطنية والمحلية للمساهمة في تنفيذ وإنجاز الإطار الجديد.

معالجة قضايا التنوع البيولوجي الرئيسية التي تواجه الحكومات دون الوطنية والمحلية

6- شعر معظم المستجيبين في المشاورات أن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 تناول قضايا التنوع البيولوجي الرئيسية للجهات دون الوطنية. ومع ذلك، فقد أثير عدد من المجالات التي تحتاج إلى التحسين في الإطار. وتمثل أحد الموضوعات الرئيسية في الحاجة إلى الاعتراف بوضوح بدور الحكومات دون الوطنية والمحلية في جميع الأقسام ذات الصلة من إطار العمل لضمان أن يكون مناسباً من الناحية السياسية، ومتكاملاً رأسياً، وأن تشعر الحكومات على جميع المستويات بالمسؤولية نحو تنفيذه. وتحمل الحكومات دون الوطنية والمحلية وضعاً فريداً، في بعض الحالات، بسبب دورها القانوني في تنفيذ تشريعات وإجراءات التنوع البيولوجي وقربها من مجتمعاتها. وبدلاً من استشارة أصحاب المصلحة فقط، ينبغي اعتبارهم شركاء أساسيين في تنفيذ الإطار، بما يتماشى مع نهج الحكومة ككل. كما تحل الحكومات دون الوطنية والمحلية موقعاً جيداً لمعالجة تعميم التنوع البيولوجي، بما يتماشى مع النهج الاستراتيجي طويل الأجل، نظراً لارتباطها الوثيق بأصحاب المصلحة بما في ذلك الشركات والمنظمات غير الحكومية والشباب والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية.

رفع مستوى الطموح

7- نظرت الحكومات دون الوطنية والمحلية عموماً في المستوى العام للطموح في المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 نحو ما هو مطلوب لوضعنا على طريق التعافي، على الرغم من أنه يعتمد على طموح الدول الأطراف أثناء المفاوضات النهائية التي تُجرى بشأن النص. ومع ذلك، لم تقتنع جميع الحكومات دون الوطنية والمحلية بأن إطار العمل النهائي سيوفر التغيير التحويلي المطلوب لوضعنا على طريق التعافي لصالح الكوكب والناس. وسلط المستجيبون الضوء على أنه لا ينبغي أن تكون هناك مستويات مختلفة من الطموح بين الحكومات دون الوطنية والمحلية، بل يجب أن تشعر جميع الولايات القضائية بالتحدي لرفع مستوى الطموح المطلوب للإطار التالي من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة.

إطار الرصد

8- يعتبر دمج إطار الرصد في الإطار العالمي الشامل للتنوع البيولوجي خطوة إيجابية نحو الأمام مقارنة بالخطوات السابقة التي اتخذت بشأن أهداف أيشي حيث لم يتم تبني المؤشرات إلا بعد عدة سنوات. ومع ذلك، اعتبر ثلث الحكومات دون الوطنية والمحلية أن الإطار الحالي غير كافٍ للسماح برصد أهداف العمل على المستوى دون الوطني. وهناك حاجة إلى الإدماج المباشر للتنفيذ من قبل جميع مستويات الحكومة في إطار العمل لضمان أن يتمكن أولئك الذين يرغبون في الرصد والإبلاغ عن تنفيذ التزاماتهم من القيام بذلك. وتعتبر العناصر أو المؤشرات المتعلقة بمشاركة الحكومات دون الوطنية والمحلية، بما في ذلك اعتماد استراتيجيات وخطط عمل محلية للتنوع البيولوجي وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة، ضرورية.⁴ وهناك حاجة إلى تطوير الأدوات لاستخدامها من قبل جميع مستويات الحكومة حتى يكون دور السلطات المحلية في جمع البيانات والإبلاغ عنها ضمن اختصاصاتها واضحاً. ومن المهم أيضاً أن تكون الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة الرصد كافية - الموارد البشرية والمالية على حد سواء - ومن ثم ينبغي تشجيع استخدام العلماء المواطنين في الرصد لتمكين المجتمعات وإشراكها.

⁴ اقرأ الخبرة المتعلقة برقم 7

إعلان إدنبرة

9- استناداً إلى الآراء والرود من المشاورات التي قدمها المشاركون، خلصت عملية إدنبرة إلى أنه لتحقيق التغيير التحويلي اللازم لوضع التنوع البيولوجي على طريق التعافي، يجب أن تشارك الحكومات دون الوطنية والمحلية بنشاط في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما يتماشى مع نهج الحكومة ككل. وأراد المشاركون تقديم التزام سياسي واضح بهذا المعنى، وتحديد المساهمة التي يمكنهم تقديمها، ودعوة الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لمواكبة هذا الطموح، والمشاركة معهم في تنفيذ الإجراءات اللازمة. وجاء إعلان إدنبرة كنتيجة عن هذا الالتزام.

10- وسيظل الإعلان، الذي تم التوقيع عليه في البداية من قبل الحكومة الاسكتلندية وشركاء عملية إدنبرة، مفتوحاً للتوقيع حتى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف من أجل استجماع قوة الجهات دون الوطنية في صوت واحد. ويدعو الإعلان الدول الأطراف إلى:

- اتخاذ إجراءات قوية وجريئة لإحداث تغيير تحويلي؛
- الاعتراف بالدور الحيوي للحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية، في تحقيق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- دعم اعتماد مقرر وخطة عمل جديدين مخصصين للحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- إنشاء منصة لأصحاب المصلحة المتعددين تضمن تمثيل الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

11- ويحدد الإعلان أيضاً عشرة التزامات تلتزم بها الحكومات دون الوطنية والمحلية فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وتوضح هذه الالتزامات كيف ستعمل الحكومات دون الوطنية والمحلية لتقديم إطار العمل، بما في ذلك عن طريق:

- الاعتراف بالقيمة الإجمالية للطبيعة ودمجها في صكوك التخطيط والإدارة والحكومة؛
- تنفيذ الإجراءات المناسبة التي تحقق أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وأهداف العمل؛
- مواصلة استراتيجيات وإجراءات التنوع البيولوجي، وجهودنا المتعلقة بالرصد والإبلاغ مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- زيادة تعبئة الموارد؛
- تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات العامة والخاصة وقطاع الأعمال التجارية؛
- التواصل والتثقيف وإذكاء الوعي العام؛
- تعزيز بناء القدرات؛
- توفير فرص لتبادل المعارف؛
- تبادل أفضل الممارسات عبر المستويات دون الوطنية والمحلية وعلى مستوى المدن؛
- تحقيق أوجه التقارب مع الاتفاقات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى.

12- ويعتمد إعلان إندنبرة على البيانات التي صدرت مؤخراً عن الجهات الحضرية ودون الوطنية، وإعلاني وادي أبورا⁵ (كولومبيا) وكارتا دي ساو باولو⁶ (البرازيل)، مما يوضح أيضاً أن التغييرات اللازمة على جميع المستويات وفي جميع القطاعات لا يمكن تحقيقها إلا بشكل جماعي لوضع الطبيعة على مسار التعافي. ويرد إعلان إندنبرة⁷ في الوثيقة CBD/SBI/3/INF/25. يرجى ملاحظة أنه سيتم تحديث قائمة الموقعين والمؤيدين لإعلان إندنبرة بانتظام حتى موعد مؤتمر الأطراف الخامس عشر.

خطة العمل المحدثة بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي

13- تمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية إندنبرة في التشاور مع الدوائر الحكومية دون الوطنية والمحلية بشأن خطة العمل الحالية بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي (2011-2020)، المعتمدة بموجب المقرر [22/10](#). ولهذه الغاية، شارك في إعداد وثيقة استعراض حول خطة العمل الحالية كل من المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية- الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومجموعة الحكومات دون الوطنية الرائدة نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والأقاليم الـ4 من أجل التنمية المستدامة، وحكومة كيبيك، والحكومة الاسكتلندية. وقد تضمنت الوثيقة عناصر موصى بها لتسريع اتخاذ مقرر وبرنامج عمل متجدد، وشكلت الوثيقة الأساس للمشاورات. وتم تبادل وثيقة الاستعراض مع المستجيبين وتم دعوتهم لتقديم مدخلات حول العناصر الموصى بها من خلال وثيقة تشاورية عبر الإنترنت.

14- وتختتم خطة العمل الحالية فترة تنفيذها البالغة 10 سنوات في عام 2020، مع عدم وجود بديل لتوجيه إجراءات التنوع البيولوجي للحكومات دون الوطنية والمحلية بنفس الطريقة خلال العقد القادم. وبناءً على الدعوة الواردة في المقرر [34/14](#) للمشاركة في عملية ما بعد عام 2020 وتشكيل الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي، التزم المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية- الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، والأقاليم الـ4 من أجل التنمية المستدامة، ومجموعة الحكومات دون الوطنية الرائدة نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، في القمة العالمية السادسة للتنوع البيولوجي للحكومات المحلية ودون الوطنية، التي عقدت بالتوازي مع مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي في شرم الشيخ، بمصر، بتعبئة وتنسيق العمل دون الوطني والمحلي والمساهمات في برنامج العمل من أجل الطبيعة والشعوب خلال الرحلة حتى عقد مؤتمر الأطراف الخامس عشر؛ وعملية التشاور والتفاوض ذات الصلة بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020. وقدمت عملية إندنبرة فرصة للتدبير بشأن دور ومساهمة الحكومات دون الوطنية والمحلية، ولإيصال طموحات هذه الفئة إلى عملية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020. وترد نتائج هذه المشاورات في الوثيقة الإعلامية التالية (CBD/SBI/3/INF/26).

⁵ وادي أبورا - إعلان ميدلين للمناطق الحضرية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (2019). تم اعتماده من قبل 17 سلطة منطقة حضرية و 27 حكومة محلية ودون وطنية أخرى من 12 بلداً اجتمعت في ميدلين، بولومبيا، في الفترة من 17 إلى 19 يوليو/تموز 2019، للمساهمة في عملية تحديد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

⁶ كارتا دي ساو باولو - BIO2020 - وجهات نظر برازيلية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (2020). تم اعتماده في حدث بيو 2020 BIO2020، الذي أقيم في مدينة ساو باولو (4-6 فبراير/شباط 2020)، والذي جمع قادة محليين ودون وطنيين وأصحاب مصلحة من الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ومجتمع الأعمال التجارية والخبراء التقنيين من محميات المحيط الحيوي في البرازيل بهدف خلق مساهمة بصورة مشتركة يمكن أن تغذي المفاوضات الحالية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

⁷ إعلان إندنبرة بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (2020)

الدعوة لتعزيز مقرر مخصص وخطة عمل متجددة

15- أسفرت مشاورات عملية إندبيرة عن رسالة واضحة من الحكومات دون الوطنية والمحلية، تدعو الأطراف إلى زيادة الطموح وتجديد المقرر 22/10 في مؤتمر الأطراف الخامس عشر من خلال اعتماد مقرر وخطة عمل معززة بشأن الحكومات دون الوطنية والمحلية تكون أكثر طموحاً من خطة العمل الحالية.

الخطوات المقبلة لوضع مقرر مخصص وخطة عمل متجددة

16- أسفرت المشاورات التي أجريت مع الجهات العالمية دون الوطنية عن دعوة الأطراف إلى اعتماد إدراج أكبر للحكومات دون الوطنية والمحلية في جميع مراحل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما في ذلك من خلال مقرر جديد مخصص للحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية ليحل محل المقرر 22/10. واسترشدت نتائج عملية إندبيرة بمشروع المقرر الذي تم تقديمه إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في إطار البند 11 من جدول الأعمال بشأن "تعميم التنوع البيولوجي داخل القطاعات وعبرها والإجراءات الاستراتيجية الأخرى لتعزيز التنفيذ"، كبنء فرعي لمزيد من الدراسة إلى جانب النهج الاستراتيجية طويلة الأجل للتعميم.

ثانياً. التوصيات المقترحة بشأن العمل مع الحكومات والمدن والسلطات المحلية الأخرى لتعزيز تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

إن الهيئة الفرعية للتنفيذ

1- إن تلاحظ مساهمات عملية إندبيرة التشاورية للحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى⁸ بشأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على النحو المتفق عليه من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في اجتماعه الأول في نيروبي في الفترة من 27 إلى 30 أغسطس/آب 2019؛

2- إن تلاحظ أيضاً نتيجة مشاورات عملية إندبيرة بشأن نسخة محدثة من خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي الواردة في المقرر 22/10 على النحو المبين في الوثيقة CBD/SBI/3/19، والتي تم إبرازها أيضاً في الندوة عبر الإنترنت لعملية إندبيرة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في 23 سبتمبر/أيلول 2020؛

3- إن تلاحظ كذلك الحاجة الملحة وغير المسبوقة، في ضوء أزمات التنمية البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية الحالية والمتفاقمة، إلى "نهج حكومي كامل" للعمل على جميع مستويات الحكمة التي تعكس مبادئ نهج النظام الإيكولوجي المعتمد في المقرر 6/5؛

⁸ تم اقتراح التمييز بين الحكومات المحلية ودون الوطنية في خطة العمل المعتمدة في المقرر 22/10 - "لأغراض هذه الوثيقة، يشمل تعبير "السلطات المحلية" جميع مستويات الحكومة دون المستوى الوطني أو المستوى الاتحادي (الولايات أو المحافظات، والأقضية، والكفور، والقصبات، والبلديات، والمدن، والبلدات، وهلم جرا)، بينما لا ينطبق تعبير "الحكومات دون الوطنية" (الولايات، والمقاطعات، والضيعات، والأقاليم، والحكومات الإقليمية) إلا على أول مستوى من الحكومة يلي المستوى الوطني مباشرة."

4- إذ توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الخامس عشر، مقررًا يركز على الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى، بما في ذلك خطة عمل محدثة تستند إلى نتائج مشاورات عملية إدنبرة، على غرار ما يلي:
إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقررين [22/10](#) و [9/12](#)

وإذ يلاحظ أن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى هي جزء مكوّن للعديد من الأطراف والحكومات الأخرى، وأن تنفيذ ورصد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 هو التزام مشترك من جانب جميع مستويات الحكومة،

وإذ يعترف بالدور المهم الذي تضطلع به الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في تنفيذ أهداف التنوع البيولوجي، والرصد والإبلاغ، والتعميم، وتعبئة الموارد، وبناء القدرات والاتصال، والتثقيف والتوعية العامة، وفوائد تنسيق التخطيط والعمل من أجل التنوع البيولوجي عبر مختلف مستويات الحكومة،

وإذ يدرك أنه في عالم ما بعد كوفيد-19، قد أصبح دور الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى أكثر أهمية، بحيث يمكن تصميم الاستجابات الخضراء الفعالة ونهج التعافي وإعادة التصميم التي تتطلب إجراءات تعاونية، بصورة مشتركة، وتنفيذها بصورة سريعة، فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الكفاءات الحكومية، مع ضمان تطبيق هذه النهج وتعزيز التنوع البيولوجي في كل من المدن والأقاليم غير الحضرية،

وإذ يُقر بأهمية آلية أصحاب المصلحة المتعددين لدعم استعراض تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والنهج طويل الأجل للتعميم والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة، على النحو الذي دعا إليه إعلان إدنبرة،⁹ والمقترح كجزء للنهج طويل الأجل للتعميم الناشئ عن الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ؛¹⁰

1- إذ يعتمد خطة العمل المحدثة بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي، على النحو المبين في المرفق؛

2- إذ يبحث الأطراف، حسب الاقتضاء، على تنفيذ خطة العمل المحدثة المشار إليها في الفقرة 1 أعلاه، بما في ذلك من خلال:

(أ) إشراك الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في مراجعة وتنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ب) ضمان مشاركة الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في تعميم التنوع البيولوجي، بما يتماشى مع النهج طويل الأجل للتعميم الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في المقرر 15 / --؛

⁹ <https://www.gov.scot/publications/edinburgh-declaration-on-post-2020-biodiversity-framework/>

¹⁰ يعتمد على اتفاق النهج طويل الأجل للتعميم في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ.

- (ج) تخصيص الموارد البشرية والتقنية والمالية، حسب الاقتضاء، في مسألة داعمة للمبدأ 2 من نهج الأنظمة الإيكولوجية،¹¹ المعتمد في المقرر 6/5؛
- 3- *إن يطلب إلى الأطراف الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل المحدثة بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية من أجل التنوع البيولوجي، حسب الاقتضاء، في تقاريرها الوطنية إلى الاتفاقية؛*
- 4- *إن يشجع الأطراف ويدعو أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الكيانات المشاركة في تمويل التنمية، إلى استثمار الموارد وبناء القدرات، بما يتماشى مع المبدأ 2 من نهج النظام الإيكولوجي، المعتمد في المقرر 6/5، على مستوى الحوكمة حيث يمكن أن يكون أكثر فعالية؛*
- 5- *إن يدعو مرفق البيئة العالمية إلى النظر في زيادة توسيع وتعزيز مبادراته الخاصة بالمدن المستدامة في عمليات تجديد موارد مرفق البيئة العالمية الثامنة والمستقبلية، وتجربة المبادرات على مستوى المناظر البرية والبحرية التي تستهدف الإدارة دون الوطنية والمحلية والروابط الحضرية الريفية؛*
- 6- *إن يطلب إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الخامس إجراء استعراض لدور الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في الاستعراض المنتظم لتنفيذ أهداف الاتفاقية وبروتوكولها، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والنهج طويل الأجل للتعميم.*

المرفق الأول

خطة العمل بشأن الحكومات والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي (2021-2030)

أ. معلومات أساسية

1- تهدف خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي (2021-2030) إلى دعم الأطراف والحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى وشركائها في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتحقيق أهداف ومعالم عام 2030 ورؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي. وتم تحديد العناصر الواردة في خطة العمل المحدثة من خلال عقد سلسلة من المشاورات مع الأطراف والحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى وشبكتها وأصحاب المصلحة، بما في ذلك "عملية إنديرة"، والتي توجت بالقمة العالمية المعنية بالتنوع البيولوجي للمدن والحكومات دون الوطنية.¹²

ب. الأهداف

2- تتضمن خطة العمل الأهداف التالية:

(أ) زيادة إشراك الحكومات دون الوطنية والسلطات المحلية في دعم أطرافها، في التنفيذ الفعال للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وأهدافه ومعالمه لعام 2030 وبرامج العمل في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي؛

¹¹ المبدأ 2 من نهج النظام الإيكولوجي، المعتمد في المقرر 6/5، المعنون "ينبغي تطبيق لامركزية في الإدارة إلى أدنى مستوى مناسب".

¹² تُبنى خطة العمل المحدثة هذه على خطة العمل المعتمدة في المقرر 22/10.

(ب) تحسين التنسيق الإقليمي والعالمي وتبادل الدروس المستفادة بين الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمات الإقليمية والعالمية، ومنظمة الأمم المتحدة والوكالات الإنمائية، والأوساط الأكاديمية، والمانحين بشأن السبل والوسائل لتشجيع ودعم المدن والسلطات المحلية على إدارة التنوع البيولوجي بصورة مستدامة، وتقديم خدمات النظام الإيكولوجي إلى المواطنين وإدماج شواغل التنوع البيولوجي في التخطيط والتنمية الحضرية؛

(ج) تحديد وتعزيز ونشر أدوات السياسات، والمبادئ التوجيهية، والبرامج التي تيسر العمل المحلي بشأن التنوع البيولوجي وبناء قدرات السلطات المحلية لدعم حكوماتها الوطنية في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الكفاءات الحكومية؛

(د) تسهيل إعداد برامج لزيادة التوعية بشأن التنوع البيولوجي بما يتماشى مع استراتيجيات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة.

جيم. أنشطة لإشراك الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى

3- يوفر فهرس الأنشطة، المجمع في سبعة مجالات عمل مترابطة مع بعضها البعض ومتكاملة، الوارد أدناه إطاراً يعتمد على الأطراف والحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى وجميع أصحاب المصلحة التي يمكن أن تطور إجراءاتها الخاصة لتنفيذ خطة العمل. على هذا النحو، يتم تقديم أي نشاط كمكمل لاستراتيجيات وخطط عمل وأهداف التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ومن المفهوم أنه سيتم تنفيذ الأنشطة فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات اختصاصات الحكومة ووفقاً للسياق والظروف الوطنية ودون الوطنية لكل طرف.

4- مجال العمل 1: تطوير وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي التي تعكس مشاركة الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى

(أ) إشراك الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في تحديد الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ب) تشجيع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى على تطوير استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي بما يتماشى مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

5- مجال العمل 2: التنسيق بين مستويات الحكومة، والتعميم

(ج) التعاون مع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى لتحسين تنسيق التخطيط الاستراتيجي والتنسيق والتنفيذ بين مستويات الحكومة؛

(د) [التعاون مع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى لدعم تنفيذ خطة العمل للنهج طويل الأجل للتعميم]؛¹³

(هـ) إشراك اللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات المحلية والتنوع البيولوجي واللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات دون الوطنية والتنوع البيولوجي¹⁴ لتقديم مدخلات ودعم لتنفيذ خطة العمل من وجهة نظر الحكومات المحلية ودون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى.

6- مجال العمل 3: تعبئة الموارد

¹³ يعتمد على اتفاق النهج طويل الأجل للتعميم في الاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ.

¹⁴ المشار إليها في الفقرة 7 من خطة العمل المعتمدة في المقرر 22/10 والفقرة 13 من خطة العمل هذه.

(و) التعاون مع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى لدعم تطبيق المبدأ 2 من نهج النظام الإيكولوجي في تعبئة الموارد، عند الاقتضاء؛¹⁵

(ز) التعاون مع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى، لتهيئة الظروف المواتية لزيادة استثمارات القطاع الخاص بشكل كبير، والإصلاحات التي يمكن أن تقدم تدفقات جديدة للإيرادات لحفظ التنوع البيولوجي واستعادة النظام الإيكولوجي على المستويين دون الوطني والمحلي؛

7- مجال العمل 4: تنمية القدرات

(ح) دعم الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى لتنفيذ مبادرات تنمية القدرات التي تساهم في تنفيذ استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي؛

8- مجال العمل 5: الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

(ط) دعم الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى لتطوير مبادرات اتصال وتثقيف وتوعية عامة شاملة وذات منحنى عملي على المستويين دون الوطني والمحلي، وإعادة الربط بين الطبيعة والشعوب في مدننا ومناطقنا وحولها؛

9- مجال العمل 6: التقييم وتحسين المعلومات لصنع القرار

(ي) دعم استخدام مؤشر سنغافورة للتنوع البيولوجي للمدن كأداة للتقييم الذاتي للمدن والحكومات المحلية لقياس ورصد التقدم المحرز في جهود الحفاظ على التنوع البيولوجي مقابل خطوط الأساس الفردية الخاصة بها؛

(ك) دعم الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في المشاركة في إعداد البيانات والحصول على سبل أفضل للوصول إلى البيانات والأدلة العلمية والخبرة لتحسين عملية صنع القرار، والتي يتم تحقيقها من خلال تحسين جمع بيانات التنوع البيولوجي المحلية والقائمة على المناظر الطبيعية وتحليلها والإبلاغ عنها؛

10- مجال العمل 7: الرصد والإبلاغ

(ل) تشجيع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى على استخدام منصات الالتزام والإبلاغ عبر الإنترنت، مثل المناطق ذات الطبيعة (RegionsWithNature) والمدن ذات الطبيعة (CitiesWithNature)¹⁶، حيث يمكن للحكومات دون الوطنية الإبلاغ عن التقدم المحرز وتتبعه تجاه التزاماتها بالمساهمة في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(م) إشراك الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في الرصد والاستعراض المنتظمين للتقدم المحرز في تحقيق أهداف الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ن) إدراج المساهمات المقدمة من الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في التقارير الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي؛

(س) تنسيق المدخلات الواردة من الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى بشأن مساهماتها في تحقيق أهداف الاتفاقية وبروتوكولها، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والنهج طويل الأجل للتعميم لأغراض استعراض منتصف المدة، على النحو المنصوص عليه في النهج طويل الأجل للتعميم.

¹⁵ المبدأ 2 من نهج النظام الإيكولوجي، المعتمد في المقرر 6/5، المعنون "ينبغي تطبيق لامركزية في الإدارة إلى أدنى مستوى مناسب".

¹⁶ مرتبطة ببرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي.

دال. تنفيذ خطة العمل

- 11- يتم حث الأطراف والحكومات الأخرى على تنفيذ خطة العمل، حسب الاقتضاء، بدعم من أمانة الاتفاقية والشركاء الرئيسيين الآخرين الذين يجتمعون مع الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى، مثل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية- الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، والأقاليم ال4 من أجل التنمية المستدامة، ومجموعة الحكومات دون الوطنية الرائدة نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، واللجنة الأوروبية للأقاليم، من بين آخرين، مع مراعاة الأولويات والقدرات والاحتياجات الوطنية.
- 12- وسيتم دعم تنفيذ خطة العمل أيضاً من قبل الشراكة العالمية بشأن الحكومات دون الوطنية والمحلية للتنوع البيولوجي، وهي منصة تعاونية غير رسمية تتألف من وكالات وبرامج الأمم المتحدة، والشبكات والمؤسسات الأكاديمية، وشبكات الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية، وبتيسير من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.
- 13- وستقدم اللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات المحلية والتنوع البيولوجي¹⁷ واللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات دون الوطنية والتنوع البيولوجي،¹⁸ مدخلات ودعم لخطة العمل من وجهات نظر المدن والسلطات المحلية والحكومات دون الوطنية، على التوالي، اعترافاً بدورها الحاسم والمكمل والمتميز في تنفيذ الاتفاقية. وتعد كلتا اللجنتين، المعترف بهما في خطة العمل التي تم إقرارها من خلال المقرر 22/10، بمثابة منصات مفتوحة وحرّة يتمثل هدفها الوحيد في تنسيق مساهمة ومشاركة هذه المستويات الحكومية في عمليات اتفاقية التنوع البيولوجي.
- 14- وتُسلم خطة العمل بضرورة الحفاظ على المرونة في نهجها المتعلق بالتنفيذ من أجل مراعاة الأولويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية المتغيرة، وكذلك المقررات المستقبلية لمؤتمر الأطراف.

¹⁷ يمكن الاطلاع على الاختصاصات الحالية لهذه اللجنة الاستشارية على الموقع الشبكي التالي: <https://www.cbd.int/subnational/partners-and-initiatives/global-partnership/advisory-committee-on-sub-national-governments>، بيد أنه يتم مراجعتها حالياً من قبل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية- الحكومات المحلية من أجل الاستدامة التي تعمل كأمانة لها.

¹⁸ يمكن الاطلاع على الاختصاصات الحالية لهذه اللجنة الاستشارية على الموقع الشبكي التالي: <https://www.cbd.int/subnational/partners-and-initiatives/global-partnership/advisory-committee-on-sub-national-governments>، بيد أنه يتم مراجعتها حالياً من قبل الأقاليم ال4.